رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة يونس - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

من معاني قوله تعالى: إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

ضرب انما مثل الحياة يعني صفة الحياة الدنيا وش صفتها؟ كما ان انزلناه من السماء وطبعا كونه نازل من السما ما للعباد اي دخل في نزوله ومحض فضل الله عز وجل - 00:00:00

ولما نزل من وش صار؟ اختلط على التراب واختلط به اصول نبات الارض يعني لو جيت في وقت من الاوقات ورحت عندي وراء احد والجبال التي خلفه من الشمال ما تجد ولا ولا ورقة خطرة - 00:00:24

ولا غصن اخضر الا بعض الشجر الا قليل الجدوى وهي عندما ينزل المطر في بعض المواسم بعد ما ينزل المطر يختلط بالتراب ويختلط اما بقطع بقطع من بعض الاشجار والنباتات المدفونة في في باطن الارض - 00:00:44

يختلط بها او ببعض الحبوب او بعض الحبوب اللي عنده طبعا النباتات اما تنبت باثر يعني فصيلة تقطع من قطعة منها وتغرسها ككثير من الاشجار كثير من الناس تقطع قطعة قطعة بس يكون فيها اصل العرق اللي يعرف اللي هي النتء الصغيرة - 00:01:07

في جانب في جانب القطعة. القصة دي يسموها سمها تدفنها او هي مدفونة من الاصل وماتت لما انقطعت عنها لما ماتت موت كامل وبعدين عندما ينزل عليها الموت اختلط بالماء تبدأ تغتنم - 00:01:31

ويبدأ الله سبحانه يخليها تبدأ هو اللي بينبت. يقول اانتم افرأيتم ما تحرصون اانتم تزرعونه ام نحن الزارعون افرأيتم ما تحرثون؟ يعني انت بتحرس الارض وتلقي فيها النبات اللي هو حب الحنطة الحنطة الشعير الارز الدخن - 00:01:48

يابسة جامدة هي لا يمكن ايدك ان تطحنها باصابعك في غاية اللبوسة وبعدين لما تختمر يبدأ يطلع منها. صغير في غاية الضعف او قطعة صغيرة في غاية الدقة ترقى لفوق - 00:02:18

وقطعة تنزل في الارض في كل حبة يطلع منها شيء ينبت لاعلى ومن طبيعته العلو وشيء ينبذ ينزل لاسفل ومن طبيعته السفلي يعني لو جيت تحول حفرت من جنبها وحاولت تحول الجذري هذا اللي ينزل لتحت عشان ترقيه لي فوق ما يمنع - 00:02:35

ينحوي مرة ثانية عشان ينزل. طبيعي الله على هالطبيعة. واذا جت تخلي اللي فوق هذا ينزل لتحت ما ينزل. طبيعته العلو ويبدأ يرتفع من هذا البرعوم الصغير اللي شق الارض. ربنا يقول فلينظر الانسان الى طعامه - 00:03:01

الخبزة اللي بتاكلها اي شيء تأكله انظر له انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا عند السين وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا ملتفة على على بعضها يمشي بينها - 00:03:20

وفاكهة وابا هو ذكر بعض الفواكه فلنخلو عنب زيتون العنب من الفواكه. والنخل من الفواكه وهيك كان فيه فاكهة وغذاء والعنب منه. لكن بعد ما ذكر قال وفاكهة وبعد ما قال القطو القطي ايضا الشبيب الاب اللي جاي في اخر الاية. وفاكهة وابا - 00:03:45

وابا متاعا لكم ولانعامكم وطبعا من بلاغة القرآن اني بعد ما ذكر هذي اجمال وتعميم وتخصيص تعميم وتخصيص بينها لمهمات في كل واحدة منها يقول وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعم. كل فرق كبير - 00:04:15

ما تأكله الانعام وما يأكله الانسان اللي بيتغذى به الحيوان كالجمل والحمار والبغل ولا فرس ولا شاه ولا بقرة ولا من اي لون اللبس يتغذى بغير اللي بيتغذى به غير اللي بيتغذى به الانسان. واللي بيشتهيه الحيوان غير اللي بيشتهي الانسان - 00:04:38

الجاموسة اهي والبقرة عنب. ما هي مش فيها وجاية لو ما هي ما هي طايرة عليك اللي بيشتهي الانسان غير اللي بيشتهي الحيوان.

يقول وفاكهة وابا وطبعا من ايضا الى مجال وفاكهة وطبعا القرآن نزل - 00:04:58
باالسنة جميع سكان الجزيرة العربية النبي قرش من قريش من الاهلي بغد ومعروف ان اهل مكة كانوا يعتبروا قدوة في فصاحة اللغة العربية لكن ليست كل اللغة العربية يتكلمون بها - 00:05:19
ففيه كلمات ما يعرفها تعرفه قريش وهي عربية صميمة مية في المية لما قال وفاكاته يذكر ان قالوا لابو بكر الفاكهة عرفناها ما الاب؟ قال اي سماء يقولون اي سماء تظلني واي ارض تقلني ان - 00:05:41
في كتاب الله انا لا اعرف الامر ابو بكر ما يعرف الاب العربي القرشي. ولو رحت لليمن وجيت وادي وادي من وديانها وسألت اي بزر او اي مرة عبدة او - 00:05:57
كبيرة وقلت لها وش الاب تقول لك العشب اللي ترعاه الغنم والحيوانات هذا هو الامر الاب الكلأ اللي ترعاه الحيوانات ويقول قبله فاكهة وابا يعني وعلى طريقة اللف والنشر المرتب وهو نوع من علم البديع في البلاغة. يقول وفاكهة وابا. متاعا لكم عشان تعرف المتاع للفاكهة - 00:06:10
لكم من الفاكهة. وابا للحيوانات للانعام فمتاعا لكم ولانعامكم. اية من ايات الله. مش اللي طلعه هذا ايش اللي طلع هذا؟ وفرق بين هذه النباتات المختلطة في جوف الارض الميتة الجامدة اليابسة اللي ما فيها حرام. وبعدين لما ينزل عليها تتحرك - 00:06:36
كل جزء كل كل فرع من اصله الذي خرج منه. ما الاحمر احمر والاخذ رغبة كل ابيض ابيض والاسود اسود. والمر مر مر مر والحلو حلو. والحابط حامض. المبعوث بين الحموضة - 00:06:56
مين اللي طلع؟ مين اللي غذاها ورباها؟ يقول الرب تبارك وتعالى فرأيتم ما تحرسون اانتم تزرعونه انت عليك تحرس. سمي نفسك حاجة لكن لا تسمي نفسك زارع لان الزرع وهو خروج النبات - 00:07:15
وجعل الجذر ينزل لاسفل. ذاك السقي يطلع لاعلى. وبعدين يصيب فيه الاوراق. ويصير فيه لبوس. وفيه هالسنابل. وفيه كذا في كذا ويعطي كل واحد طعمه هذا فعل الله وحده لا الفلاح دخل في - 00:07:36
ولا الحارس ده دخل في ما يستطيع. وكم من حادث نشيط قوي يحرث وارضه تخيب ولا تميت - 00:07:52